

الجيش الحر يستهدف مطار دمشق الدولي.. وتوقعات بقرارات أمريكية مصيرية

الكاتب : مركز مسار الإعلامي

التاريخ : ٣٠ مارس ٢٠١٣ م

المشاهدات : 6798



في لقائه مع وكالة أنباء الأناضول، أكد رئيس الوزراء المكلف غسان هيتو على أن توليه منصب رئاسة الوزراء هي تكليف له ومهمة ليست سهلة، مؤكدا على تعويله على تضافر شهود الشعب السوري الذي عده جاهزا لهذه المرحلة وأنه سيساعد الحكومة في أداء مهامها.

\* قالت وكالة الأنباء الرسمية لنظام الأسد إن الجيش السوري الحر استهدف أمس مطار دمشق الدولي بـ"12 صاروخا محلي الصنع". وأشار ناشطون إلى "أضرار غير معروفة لحقت بالمدرج الرئيسي، إضافة إلى إصابات في مركز المطار الرئيسي ومقر الصيانة".

\* دعا رئيس الوزراء التركي رجب طيب أردوغان التركمان في سوريا إلى "العمل في إطار تشكيل سياسي واسع النطاق وشامل يمكنهم من خلاله سماع أصواتهم والحصول على الوضع الذي يستحقونه في سوريا ديمقراطية جديدة"، مشددا على "الأهمية القصوى لتمثيل التركمان في الحكومة السورية المشكلة حديثا".

\* قالت مجلة "تايم" الأمريكية إن الأشهر المقبلة ستشهد "قرارات مهمة" من الرئيس الأمريكي باراك أوباما حول الشأن الإيراني والسوري. ورجحت أن ينهج أوباما نحو إيران نهجا متعقلا، ويركز على سياسة الاحتواء والردع. ولكن أوباما - حسب المجلة - سيدفع ثمن هذا النهج بفقدان مصداقيته في العالم.

\* انتقدت صحيفة "ول ستريت جورنال" سياسة الرئيس الأمريكي في التعامل مع سوريا التي هي "تباطؤ صريح" بحسب

الصحيفة. وقالت إن العذر الذي قدمه أوباما هو أن التدخل في الأزمة سيؤدي إلى زيادة العنف، وتعزيز المتطرفين، ومد بقاء الأسد في السلطة، وتحول الحرب الأهلية إلى أزمة إقليمية.

\* تحدث ناشطون عن انتشار مرض "حبة حلب" أو اللشمانيا، وينتقل هذا المرض حسب المختصين من خلال لسعة بعوضة، ويضعف الجهاز المناعي ويترك ندوبا في الوجه، مع تكس أكوام القمامة المرمية في الشمس والرطوبة. ووفقا للعيادات الطبية الميدانية في المدينة فإن "ما بين 200 و250 حالة لشمانيا تأتي بشكل يومي للعلاج". فيما يشير ناشطون إلى أن الطريقة المثلى للوقاية من المرض هي تنظيف الشوارع من القمامة والنوم في أسرة تعلوها واقبات البعوض، الأمر الذي يتعذر على العائلات القيام به في الوقت الحالي نظرا لارتفاع سعر الواقية في ظل الظروف الصعبة التي يعيشها المواطنون. فيما يسعى الناشطون إلى رش الكاز والمبيدات على أكوام القمامة بهدف القضاء على البعوض المسؤول عن نقل المرض قبل تكاثره في الصيف.

\* أعلنت متحدة عسكرية إسرائيلية مساء السبت أن جريحا سوريا دخل إسرائيل عبر هضبة الجولان حيث تولى أطباء عسكريون معالجته قبل أن ينقلوه إلى أحد المستشفيات، على أن تتم إعادته إلى سوريا بعد انتهاء العلاج.

### تحركات المعارضة :

\* في لقاءه مع وكالة أنباء الأناضول، أكد رئيس الوزراء المكلف غسان هيتو على أن توليه منصب رئاسة الوزراء هي تكليف له ومهمة ليست سهلة، مؤكدا على تعويله على تضافر شهود الشعب السوري الذي عده جاهزا لهذه المرحلة وأنه سيساعد الحكومة في أداء مهامها. وأضاف أن الحكومة ستعمل من الداخل، وسيكون فيها من 9 إلى 12 وزارة، لأن التركيز سيكون على خدمة المواطن في الداخل السوري انطلاقا من المناطق المحررة. وقال إن الحكومة معنية بسوريا كاملة غير مجزأة وإن هدفها إسقاط النظام ومن ثم يصبح مجال الحكومة سوريا. وأوضح أن مرجعية الحكومة هو الائتلاف، وأن وزارات الحكومة وبرنامجها سيصادق عليها الائتلاف.

### الوضع الميداني :

نقلا عن وكالة مسار برس

\* دمشق: قصفت قوات الأسد بالمدفعية أحياء برزة والقدم والقابون الذي دارت فيه اشتباكات وسقط فيه عدد من الشهداء، كما استهدف حي جوبر بالصواريخ. وأفاد ناشطون أن التيار الكهربائي قد انقطع بشكل كامل عن دمشق قبل عودته إلى بعض الأحياء.

\* ريف دمشق: قتل عدد من قوات الأسد على يد الجيش الحر في اشتباكات دارت في حرستا عند محاولتها اقتحام بلدة عربين، كما استهدف فرع المخابرات الجوية في المدينة بقذائف هاون، واشتبك الطرفان في عين ترما وداريا. وتجدد القصف بالهاون والمدفعية الثقيلة على مدينة الزبداني وبلدات البحدلية والذبابية والعتيبة والقيسا والمليحة وجديدة الفضل وحجيرة البلد التي سقط فيها شهيد، كما قصفت بالصواريخ مدن حرستا وزملكا ومسرابا والمعضمية ودوما التي سقط فيها 6 شهداء وبلدة العبادة التي سقطت فيها شهيدة في القصف.

\* حلب: دارت اشتباكات بين الجيش الحر وقوات الأسد في حي الشيخ مقصود الذي قصف بالدبابات في حلب، في وقت شن فيه الطيران الحربي غارات على حي الأنصاري غرب المدينة حيث سقط شهيد، كما سقط شهيد آخر وعدد من الجرحى جراء سقوط قذائف هاون على حي باب النصر. على صعيد مواز قصفت قوات الأسد أحياء الأشرافية والراموسة وقاضي عسكر ومساكن هنانو، كما تجدد القصف المدفعي والصاروخي على بلدة السفيرة وقريتي القراسي والشرفية بريف المدينة.

\* حمص: دارت اشتباكات بين الجيش الحر وقوات الأسد على أطراف قرية الدار الكبيرة في الوقت الذي قصفت فيه القرية بالطيران. وقصفت قوات الأسد أحياء الخالدية والدوير وباب هود وباب التركمان والحميدية والصفصافة وباب المسدود بالهاون والمدفعية وراجمات الصواريخ، كما قصفت مدن الرستن بالصواريخ والقصير بالطيران وقرية الدوير بمدفعية الفوزديكا.

\* حماة: أطلق الجيش الحر الصواريخ على مطار حماة العسكري وسط قصف مدفعي لقوات الأسد على القرى المحيطة به، كما اشتبك الطرفان في أطراف بلدة هواش، وسقط قتيل من قوات الأسد في اشتباكات دارت بين الطرفين في بلدة المناخ. وشن الطيران الحربي غاراته الجوية على كفرنبودة والقصابية وألقى البراميل المتفجرة، في حين قصفت قوات الأسد بلدات عقرب وطيبة الإمام وقرى جبل شحشبو بالمدفعية وراجمات الصواريخ.

\* إدلب: استشهد مقاتل من الجيش الحر في اشتباكات مع قوات الأسد على الأطراف الشمالية من المدينة، في وقت أغارت فيه الطائرات على معرة النعمان، كما قصفت قوات الأسد بالمدفعية والهاون وراجمات الصواريخ مدن بنش وجسر الشغور وبلدات دركوش ومعدبسة ومعرة مصرين.

\* دير الزور: استشهد مقاتل من الجيش الحر في اشتباكات دارت مع قوات الأسد في مدينة الميادين، في وقت قصفت فيه معظم أحياء مدينة دير الزور، كما أقدمت قوات الأسد على إعدام بعض العناصر ميدانيا بعد أن حاولوا الانشقاق عنها في حي الفيلات بالمدينة.

\* درعا: أعلن الجيش الحر تدمير رتل عسكري لقوات الأسد في بلدة علما، في الوقت الذي قصف فيه طيران الميغ محيط كتيبة 49 القريبة من البلدة، كما قصف بلدة خربة غزالة. واستشهد مقاتلان من الجيش الحر في اشتباكات دارت في حي الكرك بدرعا وسط قصف بالمدفعية الثقيلة عليه. وأفاد ناشطون أن قوات الأسد أطلقت 3 صواريخ أرض أرض على بلدات إبطع وعلما، كما سمع دوي انفجار هز أرجاء بلدة الشيخ مسكين، في وقت قصفت فيه الطائرات الحربية بلدات الكتيبة وداعل وخربة غزالة واليادودة وأم المياذن والغارية الشرقية والغارية الغربية، كما قصفت بلدات الحراك والمزيريب ومعربة وناحطة بالمدفعية.

\* اللاذقية: قصفت قوات الأسد بالمدفعية منطقة القسطل وقرية مرج الزاوية وناحية كنسبا وربيعه، كما ألقت البراميل المتفجرة على بلدة سلمى.

\* الرقة: أغارت الطائرات الحربية على شمال مدينة الرقة، وقصفت مدينة الطبقة بالتزامن مع اشتباكات دارت بين الجيش الحر وقوات الأسد، في حين استهدفت بلدة عين عيسى بالمدفعية.

\* طرطوس: أفاد ناشطون بسماع دوي انفجار ضخم هز أرجاء مدينة طرطوس، ولم يعرف مصدره بعد.

### المواقف الدولية :

\* رحبت وزارة الخارجية الأمريكية بتصريحات رئيس الوزراء العراقي نوري المالكي عن جهود حكومته لمنع وصول مساعدات عسكرية عبر العراق من إيران إلى نظام الأسد، مكررة في نفس الوقت أنها تدرس "الخيارات المتوفرة" في إجابة عن سؤال إعلان منطقة حظر طيران شمال سوريا قرب الحدود مع تركيا.

\* شدد وزير الخارجية التركي أحمد داود أوغلو على أن المرحلة في سوريا الآن هي مرحلة إنشاء البلاد، مؤكدا أن منبر تركمان سوريا يسهم في وضع حجر أساس ذلك، حاثا إياهم على عدم التعامل بشكل مناطقي، وبعصبيات بسيطة.

\* قال مستشار رئيس الوزراء العراقي علي موسوي إن بلاده ستشدد عمليات التفتيش للرحلات الجوية الإيرانية المتوجهة إلى سوريا، مضيفاً إن بلاده شددت "الإجراءات خصوصاً على الحدود البرية التي لا يمكن السيطرة عليها مائة في المائة، وهناك بعض الاختراقات من قبل جماعات متعاونة مع (القاعدة) جميعها تصب في صالح المعارضة، وليس في صالح النظام".

\* قال قائد قيادة الجبهة الداخلية في إسرائيل الجنرال إيال إيزنبيرغ يوم الجمعة إن بإمكان إسرائيل الصمود في وجه أي هجوم بأسلحة كيميائية من جانب سوريا لكنه أضاف أن إصدار دمشق أوامر بشأن مثل هذا الهجوم. في حين وفرت الحكومة الإسرائيلية أقنعة غاز لنحو 60 في المائة من مواطنيها الذي يعيش معظمهم في مناطق حضرية يرجح أن تستهدف في أي حرب في المستقبل.

المصادر: